إنما جعلت لزومه كالطوق والأغلال أنه كان عليهم أن لا يقبل منهم في القتل دية وأن لا يعملوا في السبت وأن يقرضوا ما أصاب جلودهم من البول .

قوله تعالى فالذين آمنوا به يعني بمحمد صلى ا عليه وسلم وعزروه وروى أبان وعزروه بتخفيف الزاي وفي المعنى قولان .

أحدهما نصروه وأعانوه قاله مقاتل .

والثاني عظموه قاله ابن قتيبة والنور الذي أنزل معه القرآن سماه نورا لأن بيانه في القلوب كبيان النور في العيون وفي قوله معه قولان .

أحدهما أنها بمعنى عليه .

والثاني بمعنى أنزل في زمانه قال قتادة أما نصره فقد سبقتم إليه ولكن خيركم من آمن به واتبع النور الذي أنزل معه .

قوله تعالى الذي يؤمن با وكلماته في الكلمات قولان .

أحدهما أنها القرآن قاله ابن عباس وقال قتادة كلماته آياته .

والثاني أنها عيسى بن مريم قاله مجاهد والسدي .

ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون .

قوله تعالى ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق فيه قولان .

أحدهما يدعون إلى الحق والثاني يعملون به .

قوله تعالى وبه يعدلون قال الزجاج وبالحق يحكمون وفي المشار إليهم بهذا ثلاثة أقوال .

أحدها أنهم قوم وراء الصين لم تبلغهم دعوة الإسلام قاله ابن عباس والسدي والثاني أنهم من آمن بالنبي صلى ا عليه وسلم مثل ابن سلام وأصحابه قاله